يرى وزير الخارجية الألماني، سيغمر غابريال، أن التوصل إلى خروج "ذكي" لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون نموذجا لدول أخرى غير أعضاء في الاتحاد مثل تركيا وأوكرانيا.

وقال غابريال لوسائل الإعلام الألمانية إن بإمكان تركيا وأوكرانيا الاستفادة من صيغة العلاقات مع الاتحاد الأورروبي التي يتم الاتفاق عليها مع بريطانيا.

وأضاف أنه لا يرى إمكانية انضمام الدولتين للاتحاد الأوروبي في الأجل القريب، وعليه يمكنهما، على حد تعبيره، الاستفادة من علاقات تعاون أوثق في المجالات المطلوبة.

ولا تزال المفاوضات جارية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المزمع تفعيله في 29 مارس/ آذار .2018

واتفق الطرفان هذا الشهر على شروط "الطلاق" في ثلاثة مجالات هي: الأموال المستحقة على بريطانيا للاتحاد الأوروبي، حدود إيرلندا الشمالية وإيرلندا الجنوبية، وما الذي سيحدث للمواطنين البريطانيين المقيمين في دول الاتحاد وللمواطنين من الاتحاد الأوروبي المقيمين في بريطانيا.

وقال غابريال: "إذا توصلنا إلى الاتفاق ذكي مع بريطانيا يحدد علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي مستقبلا، فإن ذلك الاتفاق سيكون نموذجا لدول أخرى".

ويتوقع وزير الخارجية الألماني " اتحادا جمركيا جديدا أكثر تقاربا" مع تركيا إذا حدث تغيير في البلاد. وعبرت ألمانيا عن قلقها بشأن حقوق الإنسان في تركيا تحت حكم الرئيس، رجب طيب أردوغان.

ويسمح الاتفاق الجمركي الحالي بين تركيا والاتحاد الأوروبي، الموقع عام 5991، بمرور السلع دون قيود جمركية ولكنه يستثني المنتجات الزراعية. أما مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي فلم تحقق أي تقدم منذ .2005

وأبرمت أوكرانيا اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي ينص على تعزيز العلاقات السياسية والتجارية بين الطرفين.

وصوت البريطانيون للخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء شعبي أجري في يونيو/ حزيران .2016

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/12/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com